أثر برنامج تعليمي قائم على اكتساب أحكام الحفظ والتلاوة لدى طالبات قسم علوم القرآن والتربية الإسلامية

م.م. غالب محمود مهوس م. فاروق خلف عبيد
جامعة تكريت / كلية التربية للبنات / قسم العلوم التربوية والنفسية

المستخلص :

هدف البحث الحالي التعرف على "أثر برنامج تعليمي قائم على اكتساب أحكام الحفظ والتلاوة لدى طالبات قسم علوم القرآن والتربية الإسلامية" ، لذلك ارتأى الباحثان إجراء هذه الدراسة لإيجاد أسلوب تعليمي مشوق ، كصيغة جديدة في تدريس مادة الحفظ والتلاوة ولتحقيق هدف الدراسة ، اختار الباحثان بصورة قصدية طالبات كلية التربية بنات قسم علوم القرآن والتربية الإسلامية المرحلة الرابعة ، اذ تم اختيار شعبة (أ) المجموعة التجريبية وشعبة (ب) المجموعة الضابطة وبعد استبعاد الطالبات الراسبات البالغ عددهن (3) وكذلك بسبب اللائي لديهن كبر في العمر اذ قد بلغ حجم العينة (68) طالبة موزعين بالتساوي على الشعبتين (أ) و(ب) ، ومن اجل تحقيق هدف البحث صاغ الباحثان الفرضيات الآتية :-

1- لا يوجد فرق ذو دلالة إحصائية عند مستوى دلالة (0,05) بين متوسطي درجات طالبات المجموعة التجريبية اللائي يدرسن مادة الحفظ والتلاوة وفق البرنامج التعليمي ودرجات طالبات المجموعة الضابطة اللائي يدرسن المادة نفسها بالطريقة الاعتيادية في الاختبار التحصيل البعدي للمهارات التلاوة .

2- لا يوجد فرق ذو دلالة إحصائية عند مستوى دلالة (0,05) في متوسط الفروق بين درجات الاختبارين القبلي والبعدي لدى طالبات المجموعة التجريبية اللائي يدرسن مادة الحفظ والتلاوة بطريقة البرنامج التعليمي

3- لا يوجد فرق ذو دلالة إحصائية عند مستوى دلالة (0,05) في متوسط الفروق بين درجات الاختبارين القبلي والبعدي لدى طالبات المجموعة الضابطة اللائي يدرسن مادة الحفظ والتلاوة بالطريقة الاعتيادية .

وقد كافأ الباحثان مجموعتي البحث في المتغيرات الآتية : (العمر الزمني محسوباً بالشهور، ومعدل درجات مادة الحفظ والتلاوة للعام الدراسي 2018-2019، والتحصيل الدراسي للآباء والأمهات ، اختبار الذكاء) واعد الباحثان اختباراً تحصيلي يتألف من (30) فقرة شفوية وتحريرية وتتميز من مهارات التلاوة الثلاثة وهي : الاستماع ، القراءة الجهرية ، القراءة الصامتة. اثبت الباحثان من صدق فقرات الاختبار وثباته ومعاملات الصعوبة وقوة التمييز من العينة الاستطلاعية ، وتم تطبيق الاختبار القبلي على طالبات عينة البحث قبل بدء التجربة ، طبق الاختبار البعدي على عينة البحث الذي يتكون من عدة اسئلة وذلك للتعرف فيما إذا كانت هنالك تنمية في مهارات التلاوة لدى طالبات عينة البحث ، وذلك عن طريق تحليل البيانات التي حصل عليها الباحثان في درجاتهن ، حيث استخرجا متوسطات إجابات الطالبات ، وتم التعامل معهما باستعمال الاختبار التائي (T-test) لعينتين مستقلتين ، والاختبار التائي (T-test) لعينتين مترابطتين وذلك للتثبت من صحة الفرضيات الصفرية ، فظهرت النتائج الآتية :

1- يوجد فرق ذو دلالة إحصائية عند مستوى دلالة (0,05) بين متوسطي درجات طالبات المجموعة التجريبية اللائي يدرسن مادة الحفظ والتلاوة وفق البرنامج التعليمي ودرجات طالبات المجموعة الضابطة اللائي يدرسن المادة نفسها بالطريقة الاعتيادية في الاختبار التحصيل البعدي .

2- يوجد فرق ذو دلالة إحصائية عند مستوى دلالة (0,05) في متوسط الفروق بين درجات الاختبارين القبلي والبعدي لدى طالبات المجموعة التجريبية اللائي يدرسن مادة الحفظ والتلاوة وفق البرنامج التعليمي وهذا يعني حصول تنمية في مهارات الحفظ والتلاوة لدى طالبات المجموعة التجريبية .

3- لا يوجد هناك فرق ذو دلالة إحصائية عند مستوى دلالة (0,05) في متوسط الفروق بين درجات الاختبارين القبلي والبعدي لدى طالبات المجموعة الضابطة اللائي يدرسن مادة الحفظ والتلاوة بالطريقة الاعتيادية وهذا يعني عدم حصول تنمية في مهارات الحفظ والتلاوة لدى طالبات المجموعة الضابطة .

وفي ضوء نتائج الدراسة توصل الباحثان إلى عدد من الاستنتاجات هي :-

1- إن التدريس في وفق البرنامج التعليمي لمادة الحفظ والتلاوة يضمن جواً من التفاعل مع الدرس الذي يؤدي إلى ترسيخ المادة العلمية في ذهن الطالبات لإشراك أكثر من حاسة لديهن.

2- العمل على تعدد الوسائل التعليمية للتعلم وفق البرنامج التعليمي في تدريس مواد الحفظ والتلاوة للآيات القرآنية .

3- إن مستوى التحصيل لدى الطالبات في مادة الحفظ والتلاوة يرتفع طردياً مع ارتفاع قوة وجاذبية الوسائل التعليمية المستعملة وفق البرنامج التعليمي في التدريس.

وقد قدم الباحثان عدد من التوصيات منها:-

1- اعتماد أسلوب التعليم الجماعي باستخدام البرنامج التعليمي في تدريس مادة القرآن الكريم والتربية الإسلامية .

2- عقد دورات تدريبية للمدرسين حول كيفية التدريس وفق البرنامج التعليمي وإعداد خطة تدريسية نموذجية.

3- تشجيع الطالبات على مهارة القراءة الجهرية من خلال الوسائل التعليمية المتعددة الحواس والتي تؤكد على استخدام هكذا أسلوب لما له أثر في رفع المستوى التربوي لهن من الجانب المهاري والمعرفي.

الكلمات المفتاحية: برنامج تعليمي، اكتساب، أحكام الحفظ والتلاوة .

The effect of an educational program based on acquiring the rules of memorization and recitation among female students of the Department of Quranic Sciences and Islamic Education

Asst. Lec. Ghalib Mahmood Mhawes
Teacher Farouk Khalaf obaid
Tikrit University
College of Education for Women
Department of Educational and Psychological Sciences

Abstract :

The objective of the current research is to identify "the impact of an educational program based on the acquisition of memorization and recitation judgments among female students in the Department of Koranic Sciences and Islamic Education." Therefore, the two researchers considered conducting this study to find an interesting educational method, as a new format in teaching memorization and recitation. To achieve the objective of the study, the two researchers intentionally selected female students of the Faculty of Education in the Department of Quran Sciences and Islamic Education in the fourth stage, as a division was selected (a) The experimental group and the Division (b) of the control group. After excluding the 3 female students who are defaulting, as well as those who are older, the sample size was 68, distributed equally among Divisions (a) and (b). In order to achieve the goal of the research, the researchers formulated the following hypotheses-:

1. There is no statistically significant difference at a significance level (0.05) between the average grades of the pilot group students who study memorization and recitation according to the educational program and the grades of the female officers who study the same subject in the usual manner in the post-test collection of the following skills .
2. There is no statistically significant difference at a significance level (0.05) in the average differences between the grades of the RCT

and RCT among the students of the experimental group who study preservation and recitation through the educational program .

3. There is no statistically significant difference at a significance level (0.05) in the average differences between the grades of the Pre- and Post-Test of the Female Officers of the Group who study Preservation and Reading in the usual manner.

The researchers rewarded the two research groups with the following variables : The researchers prepared a 30-paragraph oral and written test, which is distinguished by the three recitation skills: The two researchers confirmed the veracity and persistence of the test paragraphs, the factors of difficulty and the strength of the distinction from the survey sample. The pre-test was applied to the female students of the research sample before the start of the experiment. The post-test was applied to the sample of the research consisting of several questions in order to determine whether there was development in the reading skills of the female students. This was done by analyzing the data obtained by the two researchers in their grades. They extracted the female students' average answers, and were dealt with using the T-test for two separate samples, and the T-test for two linked samples in order to verify the zero hypotheses.

1- There is a statistically significant difference at the indicative level (0.05) between the average scores of the pilot group students studying conservation and reading according to the educational program and those of the control group students studying the same subject in the usual manner in the remote collection test.
2- There is a statistically significant difference at the significance level (0.05) in the average differences between the grades of the pre- and post-test for the students of the experimental group who study the subject of preservation and recitation under the educational program. This means that there is development in the skills of preservation and recitation among the students of the experimental group.
3- There is no statistically significant difference at the significance level (0.05) in the average differences between the grades of the Pre- and Post-Test of the Female Officers of the Group who study

Preservation and Reading in the usual manner. This means that there is no development in the Preservation and Reading skills of the Female Officers of the Group.

In the light of the results of the study, the researchers reached a number of conclusions :

1- Teaching in accordance with the teaching program for conservation and reading ensures an atmosphere of interaction with the study, which leads to the consolidation of scientific material in the minds of students to involve more than one sense of their own.
2- To work on the multiplicity of educational means of learning in accordance with the educational program in the teaching of memorizing and reciting Quranic verses .
3- The level of achievement of female students in the subject of preservation and recitation increases steadily with the increase in the strength and attractiveness of the teaching methods used in accordance with the teaching program.

The researchers made a number of recommendations, including-:

1- Adoption of the method of group education using the educational program in teaching the subject of the Holy Quran and Islamic education.
2- Conduct training courses for teachers on how to teach according to the educational program and prepare a model teaching plan.
3- To encourage female students to become literate through multi-sensory educational means, which emphasize the use of such a technique, which has an impact on raising the educational level of their skills and knowledge.

keywords: Educational program, acquisition, preservation and recitation provisions .

الفصل الاول

أولاً: مشكلة البحث:

على الرغم من الاهمية الكبيرة لمادة الحفظ والتلاوة إلا أن المشكلة الرئيسية التي يعاني منها مدرسو هذه المادة هي انصراف الطلبة عن حفظ هذه النصوص القرآنية وعدم تطبيق احكام التلاوة عند قراءة النصوص القرآنية بصورة صحيحة، ومن خلال اطلاع الباحثان على سجلات المرحلة الرابعة لكلية التربية للبنات لسنوات عدة وجد الباحثان أن هناك تدنيا في مستوى اكتساب أحكام الحفظ والتلاوة لدى طالبات قسم علوم القرآن الكريم والتربية الإسلامية والذي سينعكس سلباً على أداء أحكام الحفظ والتلاوة، مما سيؤثر على مستوى الطالبات لمادة الحفظ والتلاوة ،لأن اللحن في قراءة القرآن الكريم وعدم القدرة على تلاوته بصورة صحيحة والابتعاد عن النطق السليم للحروف والكلمات، كما أنزلت على الرسول الكريم ﴿ﷺ﴾ يعد نهجاً بعيداً عما هو مطلوب(القره غولي 2003: ص8)، وثمة ضعف ملحوظ في مادة الحفظ والتلاوة تعاني منه أكثر الطالبات، مع أن الخطأ في كتاب الله ﴿ﷻ﴾ ليس كالخطأ في غيره . (طويله2008: ص196)

والضعف الحاصل لدى طالبات قسم علوم القرآن الكريم والتربية الإسلامية يترتب عليه مضاعفات أخرى منها تدني مستوى الطالب الجامعي فإن إتقان التلاوة قد يساعد الطلبة على سرعة القراءة الذي يؤدي إلى إتقان القراءة الصحيحة الخالية من اللحن والأخطاء . (العزاوي،2007:ص2)

وإحاطة المتعلم بالإطار المعرفي المتعلق بالحفظ والتلاوة والتجويد، والذي يعنى بمجموع القواعد التجويدية والأحكام النظرية التي لا غنى للمتعلم عن إدراكها وفهمها كي يتمكن من التلاوة والتجويد وأدائها على الوجه الصحيح، ويمكن أن نقول إن امتلاك المتعلم لهذه المعرفة وفهمها فهما صحيحا ودقيقا يعد أساسا لاقتداره على تلاوة القرآن الكريم تلاوة صحيحة متقنة . (الجلاد،2004:ص2)

وقد شعر الباحثان بهذا من خلال عاملين أساسيين أديا إلى أن تطفو مشكلة البحث على السطح، يتمثل **العامل الأول:** بضعف الطالبات في مادة أحكام الحفظ والتلاوة وهذا ما أكدته الدراسات التي بحثت في هذا المجال إذ أكدت جميع (الدراسات السابقة) على ضعف الطلبة في مادة الحفظ والتلاوة ويتمثل **العامل الثاني:** في تركيز مادة الحفظ والتلاوة على الطريقة الاعتيادية والتشجيع على الحفظ والتلقين بدلا من التركيز على تفعيل الطلبة، وإشراكهم في العملية التعليمية إلا إن الأدبيات الحديثة في مجال طرائق التدريس، والقياس والتقويم، وبرامج التعليم تؤكد على مبدأ تعدد الأساليب في التدريس .

لذا لجأ الباحثان إلى بناء برنامج تعليمي يضم عدداً من الاستراتيجيات التي قد تؤدي أثراً ايجابياً في إيصال الطالبات إلى قراءة القرآن حسب ضوابط القراءة المعهودة وبذلك يمكن تحديد مشكلة البحث الحالي بالسؤال الآتي:

س/ أثر برنامج تعليمي قائم على اكتساب أحكام الحفظ والتلاوة لدى طالبات قسم علوم القرآن والتربية الإسلامية .

ثانياً: أهمية البحث:

القرآن الكريم هو المعجزة الخالدة التي أيد الله ﴿ﷻ﴾ بها نبيه محمد ﴿ﷺ﴾ ، وهو المصدر الأول للتشريع في الإسلام، من اعتصم به نجا ومن أتبعه اهتدى، ومن حاد عنه ضل وشقي، وهو منهج حياة المسلم في كل شأن من شؤونه، أمرنا الله﴿ﷻ﴾ بتدبره، وتعبدنا بتلاوته، وحذرنا من هجره أو أن نتخذه ظهريا .

وقد أمر الله ﴿ﷻ﴾ بتلاوة كتابه الذي ارتضاه لهذه الأمة دستوراً ومنهجاً، تلاوة صحيحة تعبدية مبنية على النطق السليم لكلماته وحروفه، قَالَ تَعَالَىٰ:﴿ إِنَّ عَلَيْنَا جَمْعَهُۥ وَقُرْءَانَهُۥ ﴿١٧﴾ فَإِذَا قَرَأْنَٰهُ فَٱتَّبِعْ قُرْءَانَهُۥ ﴿١٨﴾ ثُمَّ إِنَّ عَلَيْنَا بَيَانَهُۥ ﴿١٩﴾ ﴾ القيامة: ١٧ – ١٩، و قَالَ تَعَالَىٰ:﴿ وَرَتِّلِ

ٱلۡقُرۡءَانَ تَرۡتِيلًا ﴿٤﴾ ﴾ المزمل: ٤ ، والاهتمام بالقرآن الكريم وعلومه وتجويده وإتقانه من أفضل العلوم، لأنَّ به نسمو ونرتقي ، عن عمر بن الخطاب ﴿ﷺ﴾ إنَّ النَبِيَّ محمد ﴿ﷺ﴾ قدْ قالَ:(إنَّ اللَّهَ يَرْفَعُ بهذا الكِتابِ أَقْوامًا، وَيَضَعُ به آخَرِينَ)(صحيح مسلم، 2014:ص817)، وعن علي بن أبي طالب ﴿ﷺ﴾ وعثمان بن عفان ﴿ﷺ﴾ عن النبي محمد ﴿ﷺ﴾ أنه قال:(خيرُكُمْ مَّنْ تَعَلَّمَ القرآنَ وعلَّمَهُ). (الألباني، 2017:ص3319) ويقول العلامة، (ابن القيّم ، رحمه الله)، في كتابه زاد المعاد في هديه ﴿ﷺ﴾ في قراءة القرآن واستماعه وخشوعه وبكائه عند قراءته، وتحسين صوته به وتوابع ذلك ما نصه: كانت قراءتُه﴿ﷺ﴾ ترتيلاً لا هذًّا ولا عجلة، بل قراءة مفسرةً حرفاً حرفاً، وكان يقطّع قراءته آيةً آية . (ابن القيّم،2006: ص213)

وعلى ضوء ذلك فإن مهمة معلم التربية الإسلامية تزداد تعقيدًا مقارنة بمعلمي المواد الأخرى، لأن التعليم في العصر الحالي يتطلب من المعلمين القدرة على الممارسة، والكفاءة، والإبداع، وأصبح التعليم يتطلب مهارات تتجاوز الإلمام المعرفي البحت، والذهاب إلى ما هو أبعد من ذلك، ولهذه الأسباب وغيرها، فإن معلم التربية الإسلامية يحتاج إلى مهارات خاصة، ترتبط بطبيعة وخصوصية مادة الحفظ والتلاوة والتجويد، لأن تدريسها يحتاج إلى كفايات عالية، ومهارات تدريسية متميزة . (الجلاد،2007:ص76)

من كل ما سبق يتبين أن الكشف عن اتجاهات الطلبة نحو الحفظ والتلاوة والتجويد يعتبر أمراً أساسياً من أجل التعرف على العوامل الكامنة في تشكيل هذه الاتجاهات والعمل على تطويرها وتحسين الظروف المحيطة بعملية التعليم والتعلم بما يجعل المتعلمين يقبلون على التعلم بنفس راضية واتجاهات إيجابية .

ثالثاً: هدفا البحث: يهدف البحث الحالي إلى:

1-بناء برنامج تعليمي لمادة أحكام الحفظ التلاوة لطالبات الصف الرابع قسم علوم القرآن والتربية الإسلامية.

2- أثر برنامج تعليمي قائم على اكتساب أحكام الحفظ والتلاوة لطالبات الصف الرابع .

رابعاً: فرضيات البحث: لتحقيق هدف البحث صاغ الباحثان الفرضيات الصفرية الآتية:

1- لا يوجد فرق ذو دلالة إحصائية عند مستوى دلالة (0,05) بين متوسطي درجات طالبات المجموعة التجريبية اللائي يدرسن مادة الحفظ والتلاوة وفق البرنامج التعليمي ودرجات طالبات المجموعة الضابطة اللائي يدرسن المادة نفسها بالطريقة الاعتيادية في الاختبار التحصيل البعدي لمهارات الحفظ والتلاوة .

2- لا يوجد فرق ذو دلالة إحصائية عند مستوى دلالة (0,05) في متوسط الفروق بين درجات الاختبارين القبلي والبعدي لدى طالبات المجموعة التجريبية اللائي يدرسن مادة الحفظ والتلاوة بطريقة البرنامج التعليمي

3- لا يوجد فرق ذو دلالة إحصائية عند مستوى دلالة (0,05) في متوسط الفروق بين درجات الاختبارين القبلي والبعدي لدى طالبات المجموعة الضابطة اللائي يدرسن مادة الحفظ والتلاوة بالطريقة الاعتيادية .

خامساً: حدود البحث:

يقتصر البحث الحالي على طالبات المرحلة الرابعة للدراسات الصباحية قسم علوم القرآن والتربية الإسلامية في كلية التربية للبنات، جامعة تكريت للعام الدراسي (2019-2020) .

سادساً: تحديد المصطلحات: وردت بعض المصطلحات في الدراسة التي يجب تعريفها إجرائيا وهي:

1-الاكتساب لغة:

عرف ابن منظور(2003):الاكتسابْ، من كسبَ، والكسب طلب الرزق، وأصله الجمع كَسَبَ، يَكسِبُ، كسباً، وتكسب واكتسب قال سيبويه: أصاب واكتسب تصرف واجتهد، قال تعالى ﴿لَا يُكَلِّفُ ٱللَّهُ نَفۡسًا إِلَّا وُسۡعَهَاۚ لَهَا مَا كَسَبَتۡ وَعَلَيۡهَا مَا ٱكۡتَسَبَتۡۗ ﴿٢٨٦﴾﴾ البقرة:

٢٨٦ ، عبرّ عن الحسنة بـ(كسبت) وعن السيئة بـ(اكتسبت)، لان معنى كسب دون معنى اكتسب لما فيه من الزيادة .(ابن منظور 2003 :ص87)

الاكتساب اصطلاحا:

عرفه كل من:

- عرفه (قطامي ، 1998) بأنه :كمية من المثيرات التي يمكن للمتعلم أن يكتبها من خلال ملاحظتها مرة واحدة ويستعيدها بالصورة نفسها التي اكتسبها بها . (قطامي ، 1998 ، ص106)
- علام (2000): أنه الدرجة التي يحققها الفرد أو مستوى النجاح الذي يحرزه أو يصل إليه في ماده دراسية أو مجال تدريبي معين . (علام، 2000: ص305)
- سماره وآخرون(1989): إنه مقدار ما حققه المتعلم من أهداف تعليمية في مادة دراسية معينه نتيجة تمريره في اختبارات ومواقف تعليمية، تعلميةً . (سماره وآخرون1989 :ص16)

التعريف الإجرائي للاكتساب:-

هو مقدار ما تكتسبه طالبات الصف الرابع في قسم علوم القرآن والتربية الإسلامية من أحكام الحفظ التلاوة ممثلاً بالدرجة التي تحصل عليها الطالبة في الاختبار الأدائي البعدي الذي أعده الباحثان لمعرفة مدى اكتسابهن تلك الأحكام .

2- التلاوة لغة:

- تلا تلو الشيء ،الذي يتلوه وتلو الناقة ولدها الذي يتلوها والتلاء من الذمة والتلاوة بالضم يقال تليت لي من حقي تليةً وتلاوة تتلى أي بقيت لي بقية عن ابن السكيت وتلوت القرآن تلاوة . (الجوهري1999: 5)

- والتلاوة بقية الدين، ونقول سجدة التلاوة، لأنها دلالة فعل عن الرسول (ﷺ). (الأندلسي د.ت: 442 ص)

– التلاوة: يفيد معنى كلمة التلاوة معنى الإتباع، ومنه قولهم: تلوته، وتتالت الأمور تلي بعضها بعضا، وتلوته، قرأته، وتلا يتلو تلاوة يعني قرأ قراءة.(النجيبي د.ت:67).

– التلاوة: تلو يتلو تلاوة يعني : قرأ قراءة قَالَ تَعَالَىٰ: ﴿ ٱلَّذِينَ ءَاتَيۡنَٰهُمُ ٱلۡكِتَٰبَ يَتۡلُونَهُۥ حَقَّ تِلَاوَتِهِۦٓ ﴿١٢١﴾ ﴾ البقرة: ١٢١ ، لامعناه يتبعونه حق إتباعه ويعملون به حق علمه قال تعالى:﴿واتَّبَعُوا مَا تَتْلُوا الشَّيَاطِينُ عَلَى مُلْكِ سُلَيْمَانَ﴾ (البقرة الآية102)، قال عطاء: على ما تحدث وتقص، وقيل: ما تكلم به كقولك فلا يتلو كتاب الله أي: يقرأه ويتكلم به.(ابن منظور 2003 :ص624)

– **اصطلاحا: عرفها كل من:**

– عرفها (الحمادي ،1987) قراءة القرآن الكريم قراءة سليمة من النواحي الآتية: الضبط الدقيق .الوقف والوصل في مواطنهما إخراج الحروف من مخارجها تطبيق أحكام التجويد . (الحمادي ،1987 ، ص153)

– عرفها(القضاة، 1998): هو العلم الذي يبين الاحكام والقواعد التي يجب الالتزام بها عند تلاوة القرآن طبقاً لما تلقاه المسلمون عن رسول الله (ﷺ) ويعرف به كيفية النطق بالكلمات القرآنية . (القضاة واخرون1998: ص9)

– **التعريف الإجرائي :**

هو مجموع القواعد التي يتم بها نطق الكلمات القرآنية من قبل طالبات الصف الرابع قسم علوم القرآن الكريم والتربية الإسلامية وذلك بتمييز كل الحروف وإخراجها من مخارجها الصحيحة وإعطاء كل حرف صفاته دون خلط بين حكم وآخر، وتقاس بالدرجة التي تحصل عليها طالبة الصف الرابع في قسم علوم القرآن والتربية الإسلامية على وفق الاختبار الأدائي الذي أعده الباحثان .

- **التعريف الإجرائي:** قراءة طالبات قسم علوم القرآن المرحلة الرابعة كلية التربية للبنات للقرآن الكريم قراءة سليمة تراعي فيها أحكام التجويد بسهولة ويسر عند ترتيل الآيات القرآنية .

3- **طالبات كلية التربية للبنات:** هن الطالبات المنتظمات في جامعة تكريت كلية التربية للبنات ومدة الدراسة أربع سنوات وفي كليات أخرى خمس سنوات ، بعد مرحلة الإعدادية حسب الاختصاص الذي تخرجت منه إن كان أدبي او علمي او مهني.. الخ، ويقبل فيها (جنس الإناث فقط)(دليل جامعة تكريت ، كلية التربية للبنات الموقع(https:// cedw.tu.edu.iq) .

4- **قسم علوم القرآن والتربية الإسلامية** :هو القسم الذي أسس في العام الدراسي (1997 – 1998) في كلية التربية للبنات جامعة تكريت يختص بالدراسات الإسلامية وفروعها (فقه . تفسير ، حديث ، عقائد ، سيرة نبوية) ومن خلاله تمنح الطالبات شهادة البكالوريوس والماجستير في علوم القرآن والتربية الإسلامية وفروعها.

الفصل الثاني

الخلفية النظرية والدراسات السابقة

أولاً: البرنامج التعليمي:

البرنامج التعليمي هو منظومة متكاملة متفاعلة يؤثر بعضها في بعض وتتكون من عناصر متكاملة مترابطة فيما بينها وهي: الأهداف التربوية، ومحتوى المعرفة، والأنشطة والخبرات التعليمية، والتقويم أو التغذية الراجعة ويعد أيضا خطة شاملة للمحتوى والمواد التعليمية التي ينبغي أن تقدمها المؤسسة التعليمية للطلبة في سبيل تأهيلهم للتخرج . (العزاوي،2008: ص14)

فمفهوم البرنامج يتركز بمجموعة من النشاطات، أو المواد التعليمية الموجهة إلى فئة معينة من الدارسين لغرض إكسابهم ما يحتاجونه من معرفة ومهارات واتجاهات في مجال دراسي معين، أو لتعزيز تلك الجوانب لديهم . (Husen–1985– 4089)

وقد أشارت العديد من الدراسات والأدبيات إلى أن إدخال برامج تعليمية أو تربوية محددة ذات استراتيجيات واضحة لها أثرها في تعديل السلوك وعلاج الكثير من المشكلات التي يعاني منها الطالب، والحاجة إلى البرامج التعليمية أصبحت ضرورة ملحة لأسباب منها حاجة الطلبة اليها، ومن هنا جاءت أهمية بناء برنامج تعليمي لاكتساب أحكام الحفظ والتلاوة لدى طالبات المرحلة الجامعية في قسم علوم القرآن والتربية الإسلامية.

البرامج التعليمية والتدريبية: قسمت البرامج التعليمية إلى قسمين أساسيين:

- **البرامج التعليمية (التدريسية):**

الهدف الأساسي من بناء وتفعيل هذا النوع من البرامج ليس فقط إيصال معلومة تطبيقية إلى المتعلم وتنتهي كامل العملية التعليمية بإيصال تلك المعلومة التطبيقية إلى الدرس بل أن تلك البرامج تصمم بطريقة يمتد تأثيرها إلى المتعلم، لترقى به إلى مستوى معرفي متقدم الشكل (1)

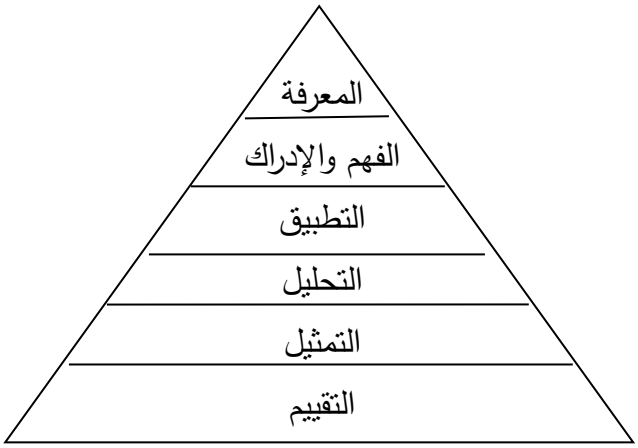

المستوى المعرفي الشكل (1)

فإذا كان الهدف من برنامج تعليمي من هذا النوع من البرامج ان يتقن الطالب عملية (الجمع الحسابي)، فلن يقتصر تعليم الطالب فقط على جمع عددين بل سوف يتعداها إلى مرحلة تحليلية تطبيقية؛ لجمع أي عددين قياسا على ما تم تعلمه في السابق، لذا يعنى هذا النوع من البرامج بمراحل التفكير ومستويات المتعلم خلال المرور في مراحل البرنامج التعليمي.

البرامج التعليمية (التدريبية):

تقوم هذه البرامج بتدريب الدارس على استخدام محدد يتقن المتعلم فيه خطوات تدريبية قد لا تستدعي شيئا من التحليل، أو التمثيل، أو التقويم، أو غيرها من تلك المستويات المعرفية المتقدمة، لذا يسعى التربويون أن يكون تصميم تلك البرامج بطريقة مرنة تسمح للمدرب أو المؤسسة التعليمية بالتعديل والإضافة وإدراج ما يستجد في المحتوى الذي يقوم البرنامج بالتدريب عليه .

تقييم البرامج التعليمية:

إذا كان البرنامج التعليمي تدريسي فمن المفترض أن يصمم هذا البرنامج مراعياً المستويات المعرفية التي سوف يمر بها المتعلم خلال مراحل تعلمه ، فلن يقتصر التعليم في هذا النوع من البرامج على خطوات متلاحقة يقوم المتعلم باستذكارها في كل مرة بل سوف تصعد بالمتعلم تدريجيا للنهوض بمستواه المعرفي، لذا يشكل البعد التربوي النفسي محورا أساسيا في تصميم وتقييم هذا النوع من البرامج التعليمية، ويصمم هذا النوع بطريقة مرنة تسمح بالتعديل والتطوير المستمر لمواكبة الجديد، ويتم تقييم البرامج التعليمية (تدريسية أم تدريبية) بناءاً على المحتوى الذي سوف يعكسه البرنامج التعليمي، لتتم بعد ذلك مراعاة الخصائص التي يتميز بها كل نوع، علماً بأن هناك محتويات تستلزم من البرنامج التعليمي الدمج بين النوعين، لذا أصبحت عملية تقييم البرامج التعليمية من هذا الجانب ذات أهمية بالغة منذ البداية. (الشباني:انترنيت2012)

معايير تصميم البرامج التعليمية الجيدة وإنتاجها:

1- وضوح العنوان.

2- وضوح الأهداف التعليمية.

3- التعليمات والإرشادات.

4- مراعاة الفروق الفردية للطلبة (خصائص مواصفات الطالب).

5- تشوق المتعلم وتذكي نشاطه.

6- الابتعاد عن الحشو اللغوي الذي يؤدي إلى الملل.

7- تفعيل دور الطالب.

8- تنوع الاختبارات والتدريبات.

9- التعزيز.

10- التغذية الراجعة.

11- التشخيص والعلاج.

12- تنوع التدريبات وكفايتها. (عياد، 2008:ص 15).

البرامج التعليمية الإسلامية: إن البرامج التعليمية الإسلامية تُزود الإنسان بالحقائق، والمهارات، والخبرات المتغيرة التي تُمكنه من الربط بين قيم الأرض، فقيمة العلم تكمن في مدى فائدته في بناء الإنسان، ليكون

قادراً على عمارة الأرض وترقيتها، ومواكباً للحضارة في حدود منهج الله﴿ﷻ﴾ .(الجنابي2003: 35)

والبرنامج التعليمي الإسلامي يستلزم لنجاحه هذه العوامل المتمثلة بـ:(المنهج السليم، والمدرس الصالح، والتوجيه المسدد بكلام الله ﴿ﷻ﴾ والثقة بهديه، والخُلق الفاضل، والجو الخالي من الفساد)، ويستشعر المسلم من طريق هذه العناصر إدراك نعم الله﴿ﷻ﴾ قَالَ تَعَالَىٰ:﴿ وَلَوْلَا فَضْلُ ٱللَّهِ عَلَيْكَ وَرَحْمَتُهُۥ لَهَمَّت طَّآئِفَةٌ مِّنْهُمْ أَن يُضِلُّوكَ وَمَا

يُضِلُّونَ إِلَّآ أَنفُسَهُمۡۖ وَمَا يَضُرُّونَكَ مِن شَيۡءٖۚ وَأَنزَلَ ٱللَّهُ عَلَيۡكَ ٱلۡكِتَٰبَ وَٱلۡحِكۡمَةَ وَعَلَّمَكَ مَا لَمۡ تَكُن تَعۡلَمُۚ وَكَانَ فَضۡلُ ٱللَّهِ عَلَيۡكَ عَظِيمٗا ﴿١١٣﴾ ﴾ النساء: ١١٣ ، ومن واجب القائمين على أمر التعليم وضع برامج وخطط لإعداد معلمي القرآنيات والإسلاميات في مجال تخصصهم .

الأسس العامة لبناء البرامج التعليمية:

يُعد التخطيط سمة حضارية رافقت الإنسان منذ القدم، وقد تطور التخطيط وأساليبه حتى أصبح ملازماً لكل عملية يراد لها النجاح والثبات، لذا يقتضي التخطيط الصحيح لأي برنامج الانطلاق من أسس سليمة ترسي دعائمه، وتوجه غاياته، وتنير سبل عناصره، وتمده بما ييسر أداء وظائفه التربوية على أحسن وجه ممكن. (الحديثي2004: 22)، وقد فصلت الدراسات المتخصصة في البرامج التعليمية القول في الأسس والمصادر القويمة، وبينت مستلزمات السير في ضوئها، سواء في التخطيط أو البناء، وعلى الرغم من التنوع الحاصل في تلك الأسس إلا أنها تؤول في مجملها إلى أربعة مصادر رئيسة هي:-

1- الأسس الفلسفية:

يقوم كل برنامج على فلسفة تربوية تشتق من فلسفة المجتمع، وتتصل به اتصالاً وثيقاً، ويعمل عن طريق صياغة مناهجها وطرائق تدريسها في ضوء فلسفة التربية وفلسفة المجتمع معاً، ونقصد بفلسفة المجتمع ذلك الجانب من ثقافة المجتمع المتعلق بالمبادئ والأهداف والمعتقدات التي توجه كل فرد وتمده بالقيم التي ينبغي أن يتخذها مرشداً لسلوكه في الحياة، ولكي يستطيع المجتمع المحافظة على فلسفته ونشرها، فلا بد له من الاعتماد على فلسفة تربوية خاصة به تكون بمثابة الوسيلة لذلك، ونقصد بفلسفة التربية أنها تطبيق النظريات والأفكار الفلسفية المتصلة بالحياة في ميدان التربية وتنظيمها في منهج خاص من أجل تحقيق الأهداف التربوية المنشودة.(الحديثي2004: 22)

2- الأسس الاجتماعية:

الأسس الاجتماعية للمنهج أو البرنامج هي القوة المؤثرة في وضع المنهج وتنفيذه، وتتمثل في التراث الثقافي، والقيم، والمبادئ التي تسوده، والحاجات والمشكلات التي يهدف إلى حلها، والأهداف التي يحرص على تحقيقها، وهذه القوى تشكل ملامح الفلسفة الاجتماعية، وفي ضوئها تحدد فلسفة التربية التي بدورها تحدد محتوى المنهج وتنظميه واستراتيجيات التدريس والوسائل والأنشطة التي تعمل كلها في إطار متسق لبلوغ الأهداف المرغوب فيها. (جامل:2000: 54،55) (مرعي والحيلة:2000: 151)

3- الأسس النفسية:

هي المبادئ النفسية التي توصلت إليها دراسات وبحوث علم النفس حول طبيعة المتعلم وخصائص نموه واحتياجاته وميوله وقدراته واستعداداته وحول طبيعة التعلم التي ينبغي مراعاتها عند وضع المنهج وتنفيذه، والأسس النفسية للمتعلم التي ينبغي أن يراعيها المنهج أو البرنامج هي ما يأتي:-

1- مراعاة الفروق الفردية بين المتعلمين.

2- مراعاة الاستعدادات للتعلم عند المتعلمين بأشكاله المختلفة، العقلية، والانفعالية، والحركية.

3- ضرورة تنظيم العملية التعليمية على أساس مبادئ النمو والتعلم.

4- الاهتمام بالخبرات التربوية السابقة.

5- تهيئة الظروف والبيئة المناسبة لحدوث التعلم.

6- الاهتمام بأساليب التعزيز.

ومن المعروف أن محور العملية التعليمية التعلُميّة هو المتعلم، الذي تهدف التربية إلى تنميتهُ وتربيته عن طريق تعديل سلوكه أو تغييره. (جامل:2000: 66، 71) (مرعي ومحمد:2000: 145-146)

4- الأسس المعرفية:

إن المعرفة أساسية في النمو الإنساني، حيث لا نمو من دونها، ولذلك تعد أحد أهداف التربية الأساسية، وأساساً مهماً من الأسس التي ينبغي أن يراعيها المنهج أو البرنامج التعليمي، وتعد كذلك أحد الأبعاد المهمة التي يرجع إليها مخططو المناهج أو البرامج، ومن التعريفات التي عرَّفت المعرفة: أنها مجموعة المبادئ والمعتقدات والأحكام والمفاهيم والتصورات الفكرية التي تتكون لدى الإنسان نتيجة لمحاولاته المتكررة لفهم الظواهر والأشياء المحيطة به، ويهتم بموضوع المعرفة ومجالها أي يوضح الأشياء التي يكلف الطالب بمعرفتها. (جامل:2000: 61-62) (مرعي ومحمد:2000: 127-128) ويتكون البرنامج التعليمي الحالي مجموعة من الاستراتيجيات التعليمية التي تعمل على تيسير عملية اكتساب المعلومات والحقائق، وتساعد على تكامل المعرفة واسترجاعها، وتتم هذه العملية على نحو متسلسل ومنظم لتحقيق الأهداف التربوية المحددة مسبقا عن طريق تفاعل أنواع من الاستراتيجيات:

ثانياً: التلاوة:

1-نشأة التلاوة (علم التجويد):

نشأ منذ بداية نزول القرآن الكريم على رسول الله﴿ﷺ﴾، وبدأ تدوين هذا العلم عندما اختلط العرب بالعجم بعد انتشار الإسلام بحدود القرن الرابع الهجري فوضع أئمة القُرَّاء قواعد تصون التلاوة من اللحن، وتضمنُ للقارئ سلامة النطق. (الشنابلة 2010: 28)

والتلاوة(علم التجويد) في أصلة، وكيفيته، وحي من الله أما الواضع له من الناحية العملية ، فهو سيدنا محمد﴿ﷺ﴾، فإنه نزل عليه القرآن من عند الله مجودا ، وتلقاه الرسول من الأمين جبريل ﴿عليه السلام﴾ وتلقته عنه الصحابة، وتلقاه من الصحابة التابعون ، وهكذا وصل إلينا متواتراً. (المدني، ت220)

2- فضائل تعلم القرآن:

- أجر قارئ القرآن:

أنزل الله القرآن الكريم أشرف كتاب على أشرف وأفضل نبي محمد﴿ﷺ﴾ وأمرنا بتلاوته وتدبره والعمل بما فيه، وأخبرنا أنه شفاء وأنه يهدي للتي هي أقوم، ولقد كان الصحابة رضي الله عنهم يحرصون على التمسك بهدية والاعتصام بحبله المتين وذلك لما سمعوه من الرسول﴿ﷺ﴾ ولقد أمرنا الله سبحانه بتلاوة القرآن وتدبره والعمل به والتمسك بهدية، ووعد الذين يتلونه ويعملون به أجراً عظيماً ومنزلة عالية في الجنة، (شريدح،د.ت:45)، قَالَ تَعَالَى: ﴿ إِنَّ هَٰذَا ٱلْقُرْءَانَ يَهْدِى لِلَّتِى هِىَ أَقْوَمُ وَيُبَشِّرُ ٱلْمُؤْمِنِينَ ٱلَّذِينَ يَعْمَلُونَ ٱلصَّٰلِحَٰتِ أَنَّ لَهُمْ أَجْرًا كَبِيرًا ۝٩ وَأَنَّ ٱلَّذِينَ لَا يُؤْمِنُونَ بِٱلْءَاخِرَةِ أَعْتَدْنَا لَهُمْ عَذَابًا أَلِيمًا ۝١٠ ﴾ الإسراء: ٩ – ١٠ ، قال رسول الله ﴿ﷺ﴾(مثلُ المؤمن الذي يقرأ القرآن مثلُ الأُترجة ريُحها طيبٌ وطعُمها طيبٌ، ومثلُ المؤمنُ الذي لا يقرأ القرآن كمثل التمرة لا ريح لها وطعمها حلو ومثل المنافق الذي يقرأ القرآن كمثل الريحانة ريحُها طيبٌ وطعمُها مر ومثلُ المنافقُ الذي لا يقرأ القرآن كمثل الحنظلة ليس لها ريح وطعمها مرّ) .(البخاري، 1987: 5111)

الدراسات السابقة:

المحور الأول: الدراسات التي تناولت البرامج التعليمية:

1- دراسة الجنابي(2003): (تقويم تدريس مادة التربية الإسلامية في المرحلة الإعدادية بفرعيها العلمي والأدبي وبناء برنامج لتطوير تدريس هذه المادة في ضوء نتائج التقويم)

أجريت هذه الدراسة في العراق-كلية التربية ابن رشد، وهدفت إلى تقويم تدريس التربية الإسلامية في المرحلة الإعدادية وبناء برنامج لتطويره بلغت عينة البحث (60)مدرساً ومدرسة اعتمدت الباحثة استمارة الملاحظة أداة لبحثها مثلت بقائمة المعايير التقويمية

اللازمة لتدريس التربية الإسلامية التي أعدتها الباحثة، وتكونت الأداة من (58) فقرة موزعة على سبعه مجالات وكانت الوسائل الإحصائية (الوسط المرجح، ومعامل ارتباط بيرسون، والوزن المئوي والنسبة المئوية) توصلت الدراسة إلى النتائج الآتية.

1-إن المعايير المتحققة التي سجلت أداء متباينا بلغت (29)معياراً موزعاً على سبعة مجالات وكذلك لم يتحقق (29)معياراً موزعاً على المجالات السبعة أيضا.

2-اظهر البحث ضعفاً في أداء مدرسي التربية الإسلامية ومدرساتها في مجال(التقنيات التعليمية والتقويم).

3-اظهر البحث تميزا ملحوظا في أداء مدرسي التربية الإسلامية ومدرساتها في مجال التفاعل الصفي وفي نتائج الهدف الأول بنت الباحثة برنامجها التطويري والذي تكون من:(الأهداف ،والمحتوى، والأنشطة والوسائل، والتقنيات، والتقويم)

2- دراسة الرقب (2009): (فاعلية برنامج محوسب في تنمية مهارات التلاوة لدى طلاب الصف الحادي عشر) .

أجريت هذه الدراسة في فلسطين- الجامعة الإسلامية، غزة، وهدفت إلى الكشف عن فاعلية برنامج

محوسب في تنمية مهارات التلاوة تكونت عينة البحث من (60)،طالباً حيث تم اختيار شعبتين تجريبية تتكون من (28)، وضابطة تتكون من (32) طالباً وأجرى الباحث التكافؤ في متغيرات(العمر الزمني، متوسط الدرجات، الذكاء، التحصيل الدراسي للأبوين)، وتم عرض البرنامج على مجموعة من الخبراء المختصين في تدريس التربية الإسلامية وتحقق الباحث من صدق الاختبار وثباته ،استخدم الباحث الاختبار التحصيلي أداة لبحثه، وكانت الوسائل الإحصائية (لنسبة المئوية ،اختبار تائي لعينتين مستقلتين ومترابطتين، معمل إيتا، بيرسون، سبيرمان- براون، الفا كرونباخ) واستخدم الباحث اختبار قبلي وبعدي للاختبارات التحصيلية والأدائية وأظهرت النتائج وجود فرق ذو دلالة إحصائية بين

المجموعة التجريبية والمجموعة الضابطة لمصلحة المجموعة التجريبية التي درست بالطريقة المُحوسبة وأوصى الباحث التوصيات والاقتراحات للباحثين.(الرقب2009:ج)

المحور الثاني: الدراسات التي تناولت مادة التلاوة:

1-دراسة الطائي(2003): أثر استخدام التغذية الراجعة الفورية والمؤجلة في تحصيل طلاب الصف الخامس الإعدادي في مادة علم التجويد في الإعداديات الإسلامية .

أجريت هذه الدراسة في العراق- جامعة بغداد-كلية التربية ابن رشد، وهدفت إلى استقصاء أثر التغذية الراجعة الفورية والمؤجلة في تدريس مادة علم التجويد في الصف الخامس من الإعداديات الإسلامية في العراق،وتكونت مجموعتي البحث من(58) طالباً يمثلون شعبتين تجريبيتين(أ،ب) بواقع(29)طالبا في الشعبة التجريبية الأولى و(29) طالباً في الشعبة التجريبية الثانية من الإعداديات الإسلامية وأجرى الباحث التكافؤ في متغيرات(العمر الزمني، الذكاء، متوسط الدرجات، التحصيل الدراسي للأبوين) واستخدم الباحث الاختبار التحصيلي أداة لبحثه وكانت الوسائل الإحصائية التي استخدمها (معامل ارتباط بيرسون، مربع كاي، معامل الصعوبة، معامل تميز الفقرة، سيبرمان براون) توصلت الدراسة إلى فعالية التغذية الراجعة بنوعيها في زيادة التحصيل في مادة علم التجويد كما توصلت الدراسة إلى وجود علاقة وثيقة بين مفهوم التغذية الراجعة الفورية والمؤجلة ومادة علم التجويد وأحكام التلاوة.(الطائي 2003 :61)

2-دراسة القره غولي (2003): (اثر الطريقة الاستقرائية في تحصيل طلاب معاهد أعداد المعلمين في مادة تلاوة القرآن الكريم) ، أجريت هذه الدراسة في المعهد العربي العلمي للدراسات التربوية والنفسية، وهدفت إلى معرفة الطريقة الاستقرائية في تحصيل طلاب الصف الرابع – معهد المعلمين في التلاوة تكونت مجموعتي البحث من (49)طالبا بواقع (25)طالبا في المجموعة التجريبية التي تدرس بالطريقة الاستقرائية و(24) طالبا في المجموعة الضابطة التي تدرس بالطريقة الاعتيادية 'كافأ الباحث في متغيرات،(العمر

الزمني، تحصيل الأبوين ،درجات الطلاب للعام السابق) استخدم الباحث الوسائل الإحصائية(معامل ارتباط بيرسون ،سبيرمان براون ،تحليل التباين ،اختبار تائي لعينتين مستقلتين ،مربع كاي ،معامل الصعوبة ،معامل تمييز الفقرة) وكانت النتائج ترجيح الطريقة الاستقرائية على الطريقة الاعتيادية ووجود فرق ذا دلالة إحصائية بين متوسط درجات الطلاب الذين درسوا مادة تلاوة القران بالطريقة الاستقرائية وبين متوسط درجات الطلاب الذين درسوا التلاوة بالطريقة الاعتيادية ولمصلحة المجموعة التجريبية .(القرة غولي2003 :)

الفصل الثالث

منهجية البحث وإجراءاته

يتضمن هذا الفصل عرضاً للإجراءات المنهجية المستخدمة في البحث من حيث تبني التصميم التجريبي المناسب، واختيار العينة، وتكافؤ المجموعات، وتحديد المادة العلمية، وإعداد أداة البحث، والمعالجات الإحصائية للبيانات المستخدمة في البحث وبحسب ما يأتي:-

أولا: التصميم التجريبي:

مما لا شك فيه إن البحوث التجريبية التربوية لم تتوصل لحد الآن الى وضع تصميم يصل الى درجة الكمال من الضبط لصعوبة ضبط المتغيرات من جهة وضبط الظواهر التربوية المعقدة من جهة اخرى، لذا تبقى عملية الضبط فيها جزئية لصعوبة ضبط المتغيرات كلها(داود و عبدالرحمن1990: 250)، ومن الأمور التي تؤخذ بالحسبان في كل دراسة تجريبية التصميم التجريبي لها، فاختيار التصميم التجريبي يعد ضرورة تهيئ للباحث السبل الكفيلة التي توصله إلى نتائج يمكن الوثوق بها في تحقيق افتراضات بحثه (الحمداني2006: 156)،واعتمد الباحثان احدا التصاميم ذوات الضبط الجزئي فيه مجموعة تجريبية وأخرى ضابطة ، الذي يسمى التصميم التجريبي ذا المجموعتين

التجريبية والضابطة ذات الاختبار البعدي فقط لأنه يتلاءم وظروف البحث الحالي، والشكل(2) يوضح ذلك.

المجموعة	المتغير المستقل	المتغير التابع
التجريبية	البرنامج التعليمي	اكتساب أحكام الحفظ التلاوة
الضابطة	الطريقة الاعتيادية	

شكل(2) التصميم التجريبي المستخدم في البحث

إذ يقصد بالمجموعة التجريبية في هذا التصميم المجموعة التي تدرس مادة الحفظ والتلاوة بالبرنامج التعليمي، والأخرى الضابطة التي تدرس مادة الحفظ والتلاوة بالطريقة الاعتيادية في حين يقصد باكتساب أحكام التلاوة الاختبار الأدائي الذي أعده الباحثان للتعرف على فاعلية البرنامج التعليمي.

ثانيا: مجتمع البحث:

1- **مجتمع البحث:** يمثل مجتمع البحث الحالي كلية التربية للبنات التابعة لجامعة تكريت – للعام الدراسي 2019 – 2020 ، ومن متطلبات البحث الحالي اختيار عينة من الطالبات في الكلية أعلاه .

2- **عينة البحث:** العينة هي جزء من المجتمع الذي تجري عليه الدراسة ، يختارها الباحث لإجراء دراسته عليها على وفق قواعد خاصة، لكي تمثل المجتمع تمثيلاً صحيحاً (دواد وانور،1990، ص67) لذا يجب على الباحثان في هذه الدراسة ان يهتموا بطريقة اختيار العينة ، اذ تم اختيار عينة من الطالبات في قسم علوم القرآن والتربية الإسلامية المرحلة الرابعة وبصورة قصدية .

ثالثا:- تكافؤ مجموعات البحث:- حرص الباحثان قبل بدء تجربتهم على تكافؤ مجموعات البحث إحصائياً في بعض المتغيرات التي قد يكون لها أثر على نتائج البحث ، والمتغيرات هي-:

1- اختبار الذكاء .

2- العمر الزمني للطالبات محسوباً بالشهور.

3- التحصيل الدراسي في مادة التلاوة والحفظ للمرحلة الأولى .

4- التحصيل الدراسي للآباء .

5- التحصيل الدراسي للأمهات .

وقد حصل الباحثان على البيانات والمعلومات المتعلقة بالعمر الزمني وتحصيل الوالدين الدراسي ومعدل درجات النهائية للمرحلة الأولى في مادة الحفظ والتلاوة من مقررية القسم وبالتعاون معهم .

رابعاً: المادة الدراسية:

حدد الباحثان المادة الدراسية وفق المفردات المقررة لمادة أحكام الحفظ والتلاوة للمرحلة الرابعة وهي :

1 – أحكام الميم الساكنة .

أ – الإظهار . ب – الإدغام .. د – الإخفاء .

2- أحكام الميم والنون المشددتين.

3- أحكام النون الساكنة والتنوين .

أ – الإظهار . ب – الإدغام . ج – الإقلاب . د – الإخفاء .

4- أحكام اللام : أ – الإدغام ، ب- الإظهار .

5- أحكام المد : المد الأصلي – المد الفرعي – مد اللين – المد الواجب – المد الجائز – المد العارض للسكون – مد البدل .

خامساً: أداة البحث :

من اجل قياس تحصيل الطالبات ، ومن مستلزمات البحث الحالي ومعرفة مدى تحقيق الأهداف المحددة للمادة الدراسية ، والتي تُعرف على إنها " أداة تستخدم لتحديد مستوى كسب المتعلم لمعلومات ومهارات في مادة دراسية كان قد تم تعلمها مسبقاً ، من خلال إجاباته على عينة من الأسئلة (الفقرات) التي تمثل محتوى المادة الدراسية " . (السيد ، 2004 ، ص216)

لأجل ذلك اختار الباحثان هذا النوع من الاختبارات الشفوية مع الاختبارات التحريرية اذ بلغ عدد فقرات الاختبار القبلي والبعدي (30) فقرة بعد ان اطلع عليها المحكمين والخبراء من ذوي الاختصاص اذ وزعت بين الموضوعات الاختبار التي تتميز بمهارات التلاوة الثلاث :-

السؤال الأول: يتكون من (5) فقرات القراءة الجهرية ضبط حركات التلاوة .

السؤال الثاني : يتكون من (5) فقرات القراءة الجهرية حسن الصوت في الاستماع .

السؤال الثالث : يتكون من (5) فقرات من نوع الاختيار من متعدد.

السؤال الرابع : يتكون من (5) فقرات من نوع التعداد .

السؤال الخامس : يتكون من (5) فقرات من نوع الصواب والخطأ .

السؤال السادس : يتكون من (5) فقرات من نوع التكملة.

سادساً: صدق الاختبار

هو مدى قياس الاختبار للشيء الذي وضع ذلك الاختبار من اجل قياسه والصدق من العوامل المهمة التي يجب ان يتحقق منها واضع الاختبار (Adams ، 1966، P: 638) وقد استخدم الباحثان الصدق الظاهري في إيجاد صدق أداة البحث ، اذ عرض الباحثان فقرات اختبارهم بصيغتها الأولية البالغة (36) فقرة على مجموعة من السادة الخبراء المتخصصين والتمس الباحثان منهم إبداء ملاحظاتهم عن مدى صلاحية

فقرات الاختبار وقياسها للأهداف السلوكية وتغطيتها لمحتوى المحدد للمادة الدراسية للتجربة ، فضلاً عن مدى صلاحية بناء تلك الفقرات والمستويات التي تقيسها لغرض التحقق من صدق الاختبار ، وبعد اطلاع الباحثان على آراء الخبراء ، وأجريا التعديلات والحذف اللازمة على فقراته ، اذ أصبح جاهزاً للتطبيق بفقراته البالغة عددها (30) فقرة .

سابعاً: تحليل فقرات الاختبار

ان الغرض من تحليل فقرات الاختبار التثبت من صلاحية كل فقرة ، وتحسين نوعيتها من خلال اكتشاف الفقرات الضعيفة جداً او الصعبة جداً او غير المميزة واستبعاد غير الصالح منها (Scannell , 1975 , P: 211) ، لذلك طبق الباحثان الاختبار على عينة مماثلة لعينة البحث (العينة الاستطلاعية) اذ تكونت من (54) طالبة من طالبات قسم علوم القرآن والتربية الإسلامية في كلية التربية للعلوم الإنسانية ، بتاريخ 29 / 1 / 2020 ولتسهيل الإجراءات الإحصائية فقد رتبت الدرجات تنازلياً من أعلى درجة إلى أدنى درجة ، ثم اختيرت العينتان المتطرفتان العليا والدنيا بنسبة (27%) بوصفها أفضل مجموعتين لتمثيل العينة كلها ، وفيما يأتي توضيح لإجراءات التحليل الإحصائي لفقرات الاختبار :

1- **معامل صعوبة الفقرة** : قد حسب الباحثان صعوبة كل فقرة من فقرات الاختبار فوجدوا ان قيمتها تتراوح بين (0,42-0,61) وحسب معايير حساب مستوى صعوبة فقرات الاختبار (Ebel , 1973 , P:157) فإن الفقرات الاختبارية تكون مقبولة لأن معدل صعوبتها بين (0,30 – 0,90) .

2- **قوة تمييز الفقرة** : هو قدرة الفقرة على التمييز بين المتعلمين الذين يتمتعون بقدر اكبر من المعلومات والمتعلمين الأقل قدرة في مجال معين من المعارف (ملحم ، 2000 ، ص236) ، وعند حساب القوة التمييزية لكل فقرة من فقرات الاختبار وجد انها تتراوح بين (0,33-0,66) وتعد فقرات الاختبار جيدة اذا كانت قوة

تمييزها (0,30) فما فوق لذا تم الإبقاء على فقرات الاختبار جميعها ولم يحذف أي منها .

3- **فاعلية البدائل الخاطئة :** يعد البديل الخاطئ فاعلاً اذا كانت له القدرة على تثبيت انتباه المتعلمين غير المتمكنين ومنعهم من الوصول إلى الجواب الصحيح عن طريق الصدفة ، ويعد البديل الخطأ فاعلاً اذا كان عدد المتعلمين الذين يجذبهم في الفئة الدنيا اكبر منه في الفئة العليا (ميخائيل ، 1997 ، ص100) ، وبعد حساب فاعلية البدائل غير الصحيحة لفقرات الاختبار ، تبين ان ما جذبته من طالبات المجموعة الدنيا اقل مما جذبته من طالبات المجموعة العليا لذا تقرر حذف بعض الفقرات وأصبح الاختبار بصيغته النهائية (30) فقرة .

ثامناً: ثبات الاختبار : قد تم حساب ثبات الاختبار باستخدام طريقة التجزئة النصفية ، لأنها من الطرق الجيدة لحساب الثبات في الاختبارات التحصيلية غير المقننة ، ولأنها تتلافى عيوب الطرائق الأخر المستخدمة في قياس معامل الثبات ، ولكونها أكثر الطرائق شيوعا ، فقد اعتمدتها اغلب الدراسات السابقة ، وقد اختار الباحثان عشوائيا (54) طالبة من طلاب العينة الاستطلاعية لحساب ثبات الاختبار ، ثم جزئت فقرات الاختبار إلى نصفين ، النصف الأول يضمّ درجات الفقرات الفردية ، والنصف الثاني يضمّ درجات الفقرات الزوجية ، وباستخدام معامل ارتباط بيرسون استخرج معامل الثبات وقد بلغ (0,71) ،وبما أن حساب الثبات بطريقة التجزئة النصفية ، لا يقيس التجانس الكلي للاختبار، لأنه يقسم الدرجات على قسمين ، لذلك فهو معامل ثبات لنصف الاختبار ، صحح معامل الثبات باستخدام معادلة سبيرمان – براون ، فكان معامل الثبات (0,87)، وهو معامل ثبات عال وجيد بالنسبة للاختبارات غير المقننة التي إذا بلغ معامل ثباتها (0,67) تعد جيدة (Hedge,1966,p:22) ، وبذلك عدّ الاختبار صالحا وجاهزا للتطبيق بصورته النهائية.

تاسعاً: طريقة تصحيح الاختبار : أعطى الباحثان درجة واحدة للإجابة الصحيحة لكل فقرة من فقرات الاختبار وصفراً للإجابة غير الصحيحة ، وعلى هذا الأساس كانت الدرجة العليا للاختبار (30) درجة وأوطأ درجة (صفر)، وبعد عملية التصحيح وجد الباحثان ان الدرجة (29) هي أعلى درجة والدرجة (11) أدنى درجة .

عاشراً: الوسائل الإحصائية: استخدم الباحثان الوسائل الإحصائية الآتية لتحليل البيانات:-

1.الاختبار التائي (T-test) للعينتين مستقلتين: استخدم الباحثان للتكافؤ بين المجموعتين (التجريبية والضابطة) في المتغيرات : العمر الزمني ، معدل تحصيل الطالبات في المرحلة الرابعة، الاختبار التحصيلي القبلي والبعدي لغرض المقارنة بين متوسطي درجات المجموعتين ومعادلة الاختبار التائي للفرضية الأولى.

2. الاختبار التائي (T-test) للعينتين مترابطتين : استخدمت هذه الوسيلة لغرض الاختبار الفرضيتان الثانية والثالثة

3. اختبار مربع كاي (كا2) : استخدم في تكافؤ مجموعتي البحث في مستوى التحصيل الدراسي للأبوين .

4. معامل ارتباط بيرسون: استخدم لحساب معامل ثبات الاختبار التحصيلي البعدي بطريقة التجزئة النصفية.

5. معادلة سبيرمان – براون : استخدمت لتصحيح معامل الارتباط بين جزأي الاختبار .

6. معادلة قوة التمييز : استخدمت لمعرفة قوة تمييز كل فقرة من فقرات الاختبار التحصيلي البعدي المعادلة.

7. معادلة صعوبة الفقرات: استعملت هذه الوسيلة الإحصائية لحساب معامل صعوبة الفقرات الاختبار.

8. فعالية البدائل الخاطئة : استعملت هذه الوسيلة لإيجاد فعالية البدائل الخاطئة لفقرات الاختبار التحصيل للمهارات القبلي والبعدي .

الفصل الرابع

عرض النتائج وتفسيرها

يتضمن هذا الفصل عرضاً للنتائج التي تم التوصل إليها في ضوء الفرضيات التي وضعها الباحثان واستخدما تحليل نتائج البحث على برنامج SPSS ، لمعرفة الدلالة الإحصائية للفرق بين متوسط الحسابي لدرجات المجموعتين (التجريبية والضابطة) .

1- تشير الفرضية الأولى إلى انه :

لا يوجد فرق ذو دلالة إحصائية عند مستوى دلالة (0,05) بين متوسطي درجات طالبات المجموعة التجريبية اللائي يدرسن مادة الحفظ والتلاوة وفق البرنامج التعليمي ودرجات طالبات المجموعة الضابطة اللائي يدرسن المادة نفسها بالطريقة الاعتيادية في الاختبار التحصيل البعدي لمهارات الحفظ والتلاوة ، ومن خلال مقارنة نتائج الاختبار البعدي للمجموعتين ظهر ان متوسط درجات طالبات المجموعة التجريبية قد بلغ (24,65) بانحراف معياري (1,57)، في حين بلغ متوسط درجات طالبات المجموعة الضابطة (22,18) بانحراف معياري (2,24) ، وباستخدام الاختبار التائي (T-test) لعينتين مستقلتين لمعرفة دلالة الفروق بين هذين المتوسطين وقد بلغت القيمة المحسوبة (5,27) أعلى من القيمة الجدولية البالغة (2,000) اذ تبين وجود فروق دالة إحصائياً بين المجموعتين والجدول (2) يوضح ذلك في أدناه .

جدول (2) نتائج الاختبار التائي لعينتين مستقلتين الاختبار البعدي للمجموعتين

المجموعة	حجم العينة	الوسط الحسابي	التباين	الانحراف المعياري	درجة الحرية	القيمة التائية		الدلالة الإحصائية عند مستوى(0,05)
						المحسوبة	الجدولية	
التجريبية	34	24,65	2,46	1,57	66	5,27	2,000	دالة إحصائياً
الضابطة	34	22,18	5,02	2,24				

وبدرجة حرية (66) عند مستوى دلالة (0,05) مما يدل على ان هنالك فرقاً ذو دلالة إحصائية بين متوسط درجات طالبات مجموعتي البحث ولصالح المجموعة التجريبية ووفقاً لذلك تم رفض الفرضية الصفرية وقبول الفرضية البديلة .

2- الفرضية الثانية تشير إلى انه :

لا يوجد فرق ذو دلالة إحصائية عند مستوى دلالة (0,05) في متوسط الفروق بين درجات الاختبارين القبلي والبعدي لدى طالبات المجموعة التجريبية اللائي يدرسن مادة الحفظ والتلاوة وفق البرنامج التعليمي،

ومن خلال مقارنة نتائج الاختبار القبلي والبعدي للمجموعة التجريبية وباستخدام الاختبار التائي (T-test) لعينتين مترابطتين في معرفة دلالة الفروق بين هذين المتوسطين تبين وجود فروق دالة إحصائياً بين الاختبار القبلي والبعدي للطالبات اللائي يدرسن مادة الحفظ والتلاوة وفق البرنامج التعليمي ، اذ ظهر ان المتوسط الحسابي لدرجات طالبات المجموعة التجريبية للاختبار القبلي اذ بلغ (20,76) بانحراف معياري (1,39) ، في حين بلغ متوسط درجات الطالبات للاختبار البعدي (24,65) بانحراف معياري (1,57) .

جدول (3)

نتائج الاختبار التائي لعينتين مترابطتين الاختبار القبلي والبعدي للمجموعة التجريبية

المجموعة التجريبية	حجم العينة	الوسط الحسابي	التباين	الانحراف المعياري	القيمة التائية		درجة الحرية	الدلالة الإحصائية عند مستوى (0,05)
					المحسوبة	الجدولية		
القبلي	34	20,76	1,93	1,39	16,07	2,042	33	دالة إحصائياً
البعدي		24,65	2,46	1,57				

والجدول (3) يوضح ان القيمة التائية المحسوبة بلغت (16,07) اكبر من القيمة التائية الجدولية البالغة (2,042) بدرجة حرية (33) عند مستوى دلالة (0,05) مما يدل على ان

هنالك فرقاً ذو دلالة إحصائية بين متوسط درجات طالبات المجموعة التجريبية في الاختبار القبلي والبعدي ووفقاً لذلك تم رفض الفرضية الصفرية وقبول الفرضية البديلة .

3- تشير الفرضية الثالثة إلى انه :

لا يوجد فرق ذو دلالة إحصائية عند مستوى دلالة (0,05) في متوسط الفروق بين درجات الاختبارين القبلي والبعدي لدى طالبات المجموعة الضابطة اللائي يدرسن مادة الحفظ والتلاوة بالطريقة الاعتيادية .

ومن خلال مقارنة نتائج الاختبار القبلي والبعدي للمجموعة الضابطة وباستخدام الاختبار التائي (T-test) لعينتين مترابطتين في معرفة دلالة الفروق بين هذين المتوسطين تبين وجود فروق دالة إحصائياً بين الاختبار القبلي والبعدي للطالبات اللائي يدرسن مادة الحفظ والتلاوة بالطريقة الاعتيادية ، اذ ظهر ان متوسط الحسابي لدرجات طالبات المجموعة الضابطة للاختبار القبلي اذ بلغ (22,03) بانحراف معياري (2,39) ، في حين بلغ متوسط درجات الطالبات للاختبار البعدي (22,18) بانحراف معياري (2,24).

جدول (4)

نتائج الاختبار التائي لعينتين مترابطتين الاختبار القبلي والبعدي للمجموعة الضابطة

المجموعة الضابطة	حجم العينة	الوسط الحسابي	التباين	الانحراف المعياري	القيمة التائية		درجة الحرية	الدلالة الإحصائية عند مستوى (0,05)
					المحسوبة	الجدولية		
القبلي	34	22,03	5,71	2,39	0,74	2,042	33	غير دالة إحصائياً
البعدي		22,18	5,01	2,24				

والجدول (4) يبين ان القيمة التائية المحسوبة بلغت (0,74) اصغر من القيمة التائية الجدولية البالغة (2,042) بدرجة حرية (33) عند مستوى دلالة (0,05) مما يدل على ان لا يوجد هنالك فرقاً ذو دلالة إحصائية بين متوسط درجات طالبات المجموعة الضابطة

اللائي يدرسن مادة الحفظ والتلاوة بالطريقة الاعتيادية ووفقاً لذلك تم قبول الفرضية الصفرية ورفض الفرضية البديلة .

ثانياً : تفسير النتائج

وقد جاءت نتائج البحث الحالي:-

وفي ضوء النتائج التي تم عرضها ظهر تفوق طالبات المجموعة التجريبية اللائي يدرسن مادة الحفظ والتلاوة وفق البرنامج التعليمي على طالبات المجموعة الضابطة اللائي يدرسن المادة نفسها بالطريقة الاعتيادية ، ويرى الباحثان ان سبب ذلك يعود إلى :-

1- بالنسبة للفرضيتين الأولى والثانية اعتادت الطالبات من خلال تدريسهن بطريقة التعلم وفق البرنامج التعليمي على إتباع خطوات إجرائية تتطلب منهن التفكير للحصول على المعرفة بدلاً من التخبط في جزئيات لا تنمي لديهن مهارات النطق بالقراءة الجهرية(التجويد والترتيل) والقراءة الصامتة بتفوق المجموعة التجريبية على المجموعة الضابطة اذ تتفق مع دراسة (عبدالله 1990) ومع دراسة (مطر 2004).

2- إن البرنامج التعليمي مكنّ الطالبات من تحقيق استقلالهن، وتعزيز ثقتهم بأنفسهن في الحفظ والتلاوة ، وتحمّل مسؤوليتهن بأنفسهن، وبالتالي تفوق طالبات المجموعة التجريبية الذين درسن وفق البرنامج التعليمي على طالبات المجموعة الضابطة الذين درسّن بالطريقة التقليدية وتنمية مهارتهن في الحفظ والتلاوة .

3- إن البرنامج التعليمي قد راعَ الفروق الفردية بين الطالبات، مما جعلهن يسيرن في دراستهن بحسب قدراتهن الخاصة واستعداداتهن الشخصية ، وبالتالي تفوق المجموعة التجريبية على المجموعة الضابطة .

4- أما الفرضية الثالثة إن الاختبار لم يساعد الطالبات على تحقيق مبدأ التعلم الذاتي لديهن ولا تنمية في مهارة الترتيل والتجويد، فلا وجود للتعلم في مادة الحفظ والتلاوة التي تتناسب مع قدراتهن .

الفصل الخامس

الاستنتاجات والتوصيات والمقترحات

يتضمن هذا الفصل الاستنتاجات والتوصيات والمقترحات التي توصل إليها الباحثان:-

اولاً: الاستنتاجات

في ضوء النتائج التي توصل إليها الباحثان يمكن استنتاج الآتي :-

1- إن التدريس في وفق البرنامج التعليمي لمادة الحفظ والتلاوة يضمن جواً من التفاعل مع الدرس الذي يؤدي إلى ترسيخ المادة العلمية في ذهن الطالبات لإشراك أكثر من حاسة لديهن .

2- إن أسلوب التعليم وفق البرنامج التعليمي كأسلوب جديد غير مألوف في مدارسنا، من غير المستبعد أن يلاقي نجاحاً عند تطبيقه في مادة القرآن الكريم والتربية الإسلامية .

3- إن مستوى التحصيل لدى الطالبات في مادة الحفظ والتلاوة يرتفع طردياً مع ارتفاع قوة وجاذبية الوسائل التعليمية المستعملة وفق البرنامج التعليمي في التدريس.

4- لاحظ الباحثان أن البرنامج التعليمي الذي أستعمل في التجربة أثار عنصر الترقب وحب الاستطلاع للتعلم لمادة الحفظ والتلاوة للقرآن الكريم لدى كثير من الطالبات .

5- العمل على تعدد الوسائل التعليمية للتعلم وفق البرنامج التعليمي في تدريس مواد الحفظ والتلاوة للآيات القرآنية .

6- عرض تفاصيل البرنامج التعليمي على اللجان المختصة في الوزارة التربية والتعليم لاستفادة في إعداد مناهج مناسبة لطلبة التربية الإسلامية في مادة التلاوة والحفظ من الدراسة الحالية .

ثانياً: التوصيات

يوصي الباحثان في ضوء نتائج البحث بالآتي :

4- اعتماد أسلوب التعليم الجماعي باستخدام البرنامج التعليمي في تدريس مادة القرآن الكريم والتربية الإسلامية .

5- عقد دورات تدريبية للمدرسين حول كيفية التدريس وفق البرنامج التعليمي وإعداد خطة تدريسية نموذجية.

6- تشجيع الطالبات على مهارة القراءة الجهرية من خلال الوسائل التعليمية المتعددة الحواس والتي تؤكد على استخدام هكذا أسلوب لما له أثر في رفع المستوى التربوي لهن من الجانب المهاري والمعرفي.

ثالثاً: المقترحات :-

استكمالاً لجوانب البحث الحالي يقترح الباحثان القيام بإجراء الدراسات المستقبلية الآتية:

1. إجراء دراسة تجريبية باستخدام البرنامج التعليمي في مواد اخرى وفي مراحل أُخر في الجامعة .
2. إجراء دراسة لبيان اثر استخدام البرنامج التعليمي في مستويات عمرية صغيرة مثل في تحصيل تلاميذ المراحل الابتدائية والمتوسطة والاعدادية في مادة الحفظ والتلاوة للقرآن الكريم والتربية الإسلامية .
3. إجراء دراسة تقويمية للوسائل التعليمية المستعملة في المرحلة الجامعية في تدريس مادة القرآن الكريم (الحفظ والتلاوة) .

المصادر

- **القرآن الكريم**

1- قطامي، يوسف (1998م) . **سيكولوجية التعلم والتعليم الصفي** ، الإصدار الثاني دار الشروق للنشر والتوزيع ، عمان ، الاردن .

2- جامل، عبد الرحمن عبد السلام (2000) . **أساسيات المناهج التعليمية وأساليب تطويرها**، ط1.دار المناهج، عمان ،الأردن.

3- الجنابي، ساهرة عبد الله ضاحي(2003) . **تقويم لتدريس التربية الإسلامية في المرحلة الإعدادية وبناء برنامج لتطويره** – كلية التربية– ابن رشد–جامعة بغداد، أطروحة دكتوراه غير منشورة .

4- الحمادي ، يوسف (1987م) . **أساليب تدريس التربية الإسلامية** ، دار المريخ للنشر، الرياض ، المملكة العربية السعودية .

5- الجوهري، إسماعيل بن حماد الجوهري (1999) . **الصحاح تاج اللغة وصحاح العربية**، ج6 ط4،تحقيق احمد عبد الغفور عطار، دار العلم للملايين ،بيروت – لبنان.

7- الحديثي، أحسان عمر محمد(2004) . **بناء برنامج لمادة طرائق تدريس فروع التربية الإسلامية لطلبة أقسام طرائق تدريس القرآن الكريم والتربية الإسلامية في ضوء حاجات المدرسين إليها** ، كلية التربية ، جامعة بغداد، أطروحة دكتوراه غير منشورة.

8- الرقب، أكرم محمد، (2009) . **فاعلية برنامج محوسب في تنمية مهارات التلاوة لدى طلاب الصف الحادي عشر** ، الجامعة الإسلامية ، غزة، فلسطين،(رسالة ماجستير غير منشورة).

9- سماره، عزيز، وآخرون (1989)،"مبادئ القياس والتقويم في التربية" ط1، دار الفكر للنشر والتوزيع، عمان.

10- شريدح، سعيد أحمد حافظ ، **تقويم طرق تعليم القرآن وعلومه في مدارس تحفيظ القرآن الكريم**، ج1، الناشر،مجمع الملك فهد لطباعة المصحف الشريف، السعودية.

11- الطائي، حسين عليوي حسين،(2003) . **أثر استخدام التغذية الراجعة الفورية والمؤجلة في تحصيل طلاب الصف الخامس الإعدادي في مادة علم التجويد في الإعداديات الإسلامية**، كلية التربية ابن رشد، جامعة بغداد، رسالة ماجستير غير منشورة.

12- طويلة، عبد الوهاب عبد السلام(2008) . **التربية الإسلامية وفن التدريس**، ط4- دار السلام للطباعة والنشر –القاهرة –مصر العربية .

13- علام، صلاح الدين محمود (2000) . **القياس والتقويم التربوي والنفسي أساسياته وتطبيقاته وتوجيهاته المعاصرة** ، ط1دار الفكر العربي ،القاهرة مصر.

14- العزاوي، عبد محمد حسن (2007) . **الحصيلة المعرفية لطلبة أقسام طرائق تدريس القران الكريم والتربية الإسلامية في مادة التلاوة والحفظ** ، كلية التربية- جامعة بغداد، رسالة ماجستير غير منشورة.

15- العزاوي، نضال مزاحم رشيد (2008) . **بناء برنامج لتدريس مادة الإملاء لطلبة الصف الأول المتوسط في ضوء أهداف المادة وتطبيقه** ،جامعة بغداد، كلية التربية أبن رشد- اطروحه دكتوراه غير منشورة.

16- القره غولي جاسم محمد سهيل(2003) .**اثر الطريقة الاستقرائية في تحصيل معاهد المعلمين في مادة تلاوة القران الكريم ،المعهد العربي العلمي للدراسات التربوية والنفسية**، رسالة ماجستير غير منشورة.

17- القضاة وآخرون، د. محمد عصام مفلح، وآخرون (1998) . **الواضح في أحكام التجويد** ،ط8، دار النفائس-عمان الأردن.

18- الأندلسي، أبو الحسن علي بن إسماعيل، **كتاب النخل** ، ج3 ط1تحقيق خليل إبراهيم جفال، د.ت، دار أحياء التراث العربي، بيروت.

19- مرعي، توفيق احمد ومحمد محمود الحيلة(2000) . **المناهج التربوية الحديثة مفاهيمها وعناصرها وأسسها وعملياتها**، دار المسيرة الحديثة ،عمان، الأردن.

20- البخاري، محمد بن إسماعيل(1987) . **الجامع الصحيح المسند**، (صحيح البخاري)، لبنان، بيروت، تحقيق: مصطفى ديب البغا، دار ابن كثير(اليمامة)، ط1.

21- عياد، منى خالد محمود(2008) . **اثر برنامج بالوسائط المتعددة في ضوء نظرية الذكاءات المتعددة على اكتساب المفاهيم التكنولوجية وبقاء اثر التعلم لدى طالبات الصف السابع**، كلية التربية –الجامعة الإسلامية-غزة، فلسطين، رسالة ماجستير غير منشورة.

22- النجيبي، ابي يحيى محمد بن الصمداح ، **مختصر تفسير الإمام الطبري**، ،ج1، تحقيق وتعليق محمد حسن ابو العزم، جودت عبد الرحمن هلال، الهيئة المصرية للكتاب.

23- ابن القيم، محمد بن أبي بكر بن أيوب (2006).**زاد المعاد في هدي خير العباد**، القاهرة، دار الحلبي.

24- ابن منظور، الإمام العلامة ابن منظور(2003) . **لسان العرب**، مجلد1،دار الحديث، القاهرة.

25- الألباني، محمد ناصر الدين (2017) . **صحيح الجامع** .

26- الجلاد، ماجد زكي (2007) . **درجة ممارسة مدرسي الدراسات الإسلامية لمهارات تدريس التلاوة والتجويد في شبكة جامعة عجمان للعلوم والتكنولوجيا**، مجلة العلوم التربوية والنفسية، جامعة عجمان للعلوم والتكنولوجيا .

27- الحمداني، موفق وآخرون(2006) . **مناهج البحث العلمي**، الكتاب الأول، أساسيات البحث العلمي، ط1 مؤسسة الوراق للنشر والتوزيع ،عمان.

28- داود، عزيز حنا وأنور حسين عبد الرحمن (1990) . **مناهج البحث التربوي**، دار الحكمة للطباعة والنشر، بغداد.

29- السيد ، محمد علي (2004) . **الوسائل التعليمية وتكنولوجيا التعليم** ، دار المسيرة ، عمان ، الأردن.

30- الشباني، نورة بنت عبدالله(2012) . **البرمجيات التعليمية**، مقال منشور على شبكة الانترنيت

http:/ www. edu .// Ualtururki /ara .

31- مسلم ، الامام مسلم بن الحجاج القشيري النيسابوري (2014) . **صحيح مسلم** ، تحقيق محمد فؤاد عبد الباقي ، دارا التراث العربي ، ج2 ، بيروت ، لبنان .

32- مطر ، يوسف (٢٠٠٤) . **أثر برنامج بالوسائل المتعددة في تنمية مهارة التجويد لدى طلاب مركز القرآن الكريم بالجامعة الإسلامية بغزة** ، رسالة ماجستير غير منشورة ، كلية التربية ، الجامعة الإسلامية بغزة ، فلسطين .

33- ملحم ، سامي(2000) . **القياس والتقويم في التربية وعلم النفس** ، ط1 ، دار المسيرة للنشر ، عمان ، الاردن .

المصادر الأجنبية :

1-Scannell , D." **Testing and Measurment in the classroom**" , Boosting Houghton , 1975 .

2-Robert L. Ebel – Gerald Halpin. Magazine: **Essentials of educational Measurement** , Publisher :National Council on Measurement in Education, R2,Volume:10,1973,P:157-158.

3-Hedge, W.D., **Testing and Evaluation For the scinces, Clifotia** : words worth, 1966.

4-Adams, Georgia, Sashes. **Measurement and Evaluation in Education and Guidance,** New York, Holt, 1966.

5-95-Husen , Torstein , (1985),The International Encyclopedia of Education ,the Macmillan ,Co ,New York.